مشتركان فى هذا .

الوجه السادس انه من المعلوم ان جميع ما يضرب من الموجودات ويشتم هو من مخلوق الله مملوك وهذا يوجب الا يضرب مخلوق ولا يشتم مخلوق .

الوجه السابع ان قوله لا يقولن احدكم قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله خلق آدم على صورته يدل على ان المانع هو مشابهة وجهه لصورة الله فلو اريد صورة يخلقها الله لكان كونه هو فى نفسه مخلوقاً لله ابلغ من كونه مشبهاً لما خلقه الله فيكون عدولا عن التعليل بالعلة الكاملة الى ما يشبهها .

الوجه الثامن انه لو قال لا تضرب وجه هذا فان الله خلقه على صورته كان قد يقال فان الله خلق هذا على صورة شريفة مكرمة بل قال اذا قاتل احدكم فليتق الوجه فان الله خلق آدم على صورته ولا يقولن احدكم قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله خلق آدم على صورته فخلق المخلوق على صورته هو آدم وهذا من نبيه فمعلوم ان صورته كصورة آدم فذكر ثلاثة اشياء الصورة المضروبة المشتومة المنهى عن ضربها وشتمها وهى وجوه الآدميين وآدم الذى خلقه الله والصورة التى خلق عليها آدم فلابد

من اثبات

من اثبات هذه الثلاثة ولو اريد الصورة المخلوقة لم يكن الا صورة فقط هى الصورة المضروبة المشتومة وصورة آدم فقط فيقال خلق هؤلاء او هذا والذرية على صورته .

الوجه التاسع ان العلم بان الله خلق آدم هو من اظهر المعلوم عند العامة والخاصة فاذا لم يكن فى قوله على صورته معنى الا انها الصورة التى خلقها وهى ملكه لكان قوله خلق آدم كافيا اذ خلق آدم وخلق آدم على صورته سواء على هذا التقدير وان ادعى ان فى الاضافة بمعنى الخلق تخصيص فكذلك يكون فى لفظ خلق لا فرق بين قول القائل هذا مخلوق الله وبين قوله ان الله هو الذى خلق آدم على الصورة التى خلقها الله او خلق آدم على الصورة التى خلقها الرحمن ومثل هذا الكلام لا يضاف الى ادنى الناس فضلا عن ان يضاف الى النبى صلى الله عليه وسلم .

الوجه العاشر ان قوله خلق آدم على صورته او على صورة الرحمن يقتضى انه براه وصوره على تلك الصورة فلو اريد الصورة المخلوقة المملوكة التى هى صورة آدم المضافة اليه تشريفا لكان يقال صورة آدم صورة الله او صورة الانسان صورة الله ونحو ذلك من الالفاظ الدالة على الاضافة المجردة وان كان فى ذلك ما فيه اما اذا قيل خلقه على

Copyright © King Saud University